بنبيك السلام فقاتلوهم فقتل منهم سبعة ونزل اليهم ثلثة على العهد
والميثاق فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم فلما
راى ذلك منهم احد الثلثة قال هذا والله اول الغدر فعالجوه فقتلوه
وانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة الى مكة فباعوهما
وذلك بعد وقعة بدر فاشترى بنو الحارث خبيبا وقد كان قتل
الحارث يوم بدر قالت ابنة الحارث وكان خبيب اسيرا عندنا فو الله
ان رايت اسيرا قط كان خيرا من خبيب والله لقد رايته ياكل قطفا
من عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة وان هو الا رزق رزقه الله
خبيبا قالت واستعار مني موسى يستحد به للقتل قالت
فاعرته اياه ودرج بني لي وانا غافلة فرايته مجلسه على صدره — مجلسه على فخذه
قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب قالت ففطن لي فقال اتحسبين
اني قاتله ما كنت لافعله قالت فلما اجمعوا على قتله قال دعوني
اصلي ركعتين قالت فصلى ركعتين وقال لولا ان تحسبوا ان بي
جزعا لزدت قال فكان خبيب اول من سن الصلوة لمن قتل
صبرا ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي حال كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
قال وبعث المشركون الى عاصم ابن ثابت ليوتوا من لحمه بشيء

وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يستطيعوا ان ياخذوا من لحمه شيئا واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا ابو ثابت
حدثني ابرهيم بن سعد فذكره باسناده ومعناه وذكر قول المراة والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته ياكل قطفا من عنب
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وقال في الشعر وذلك في ذات
الاله وزاد واستجاب الله لعاصم يوم اصيب فاخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وذكر في عاصم ما بعث
الله عليه من الدبر حين حمته وذكره محمد بن اسحاق بن يسار في
المغازي عن عاصم بن عمر بن قتادة وزاد فلما حالت بينهم وبينه قالوا
دعوه حتى يمسي فيذهب عنه فناخذه فبعث الله الوادي فاحتمل
عاصما فذهب به قال وقد كان عاصم اعطى الله عهدا الا يمس مشركا
ولا يمسه مشرك ابدا في حياته قال ابن اسحاق فكان عمر بن — الله صح
الخطاب يقول حفظ الله المومن فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع
منهم في حياته وروينا عن بريدة بن سفين الاسلمي ان دعاء خبيب
على الذين قتلوه فلم يحل الحول ومنهم احد غير رجل لبد بالارض
حين رآه يدعو وفي هذا الحديث الصحيح دلالات ظهرت على
من سمي فيه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن

Copyright © King Saud University